البِطـاقَةُ (32): سُورَةُ السَّجْدَةِ

1 آيـــاتُـها: ثَلاثُونَ (30).

2 مَعنَى اسْمِها: سَجَدَ: خَضَعَ، ومِنْهُ سُجُودُ الصَّلاةِ، وَالمُرَادُ (**بِالسَّجْدَةِ**): سَجْدَةُ التِّلاوَةِ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها: دِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 أَسْمَاؤُها: اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (**السَّجْدَةِ**)، وتُسَمَّى سُورَةَ ﴿الٓمٓ ١ تَنزِيلُ﴾ **السَّجْدَةِ**، وَسُورَةَ (المَضَاجِعِ).

5 مَقْصِدُها العَامُّ: بَيَانُ آيَاتِ اللهِ تَعَالَى فِي الكَونِ وفِي الخَلْقِ.

6 سَبَبُ نُزُولِها: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنقل سَبَبٌ لِنزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آياتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ.

7 فَضْلُها: 1 – **تُسَنُّ قِراءَتُها فَجْرَ الجُمُعَةِ**، فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ يَومَ الجُمُعَةِ ﴿الٓمٓ ١ تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةَ و ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾». (رَوَاهُ البُخَارِيّ وَمُسْلِم)

2 – **تُستَحَبُّ قِراءَتُها كُلَّ لَيلَةٍ قَبلَ النَّومِ**، فعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «كَانَ لاَ يَنَامُ حَتَى يَقرَأَ: ﴿الٓمٓ ١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ السَّجْدَةَ وَ﴿**تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ**﴾». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَحْمَد).

8 مُنَاسَبَاتُها: 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ** (السَّجْدَةِ) **بِآخِرِهَا**: **الحَدِيثُ عَن شُبْهَةِ اخْتِلاقِ القُرْآنِ وَتَوجِيهُ النَّبِيِّ ﷺ تِجَاهِهَا،**

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۚ بَلْ هُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ... ٣﴾،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَٱنتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ ٣٠﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (السَّجْدَةِ) **لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ** (لُقْمَانَ):

لَمَّا خَتَمَ سُبْحَانَهُ سُورَةَ (لُقْمَانٍ) بِذِكْرِ مَفَاتِيحِ الْغَيبِ الخَمسَةِ مُجمَلَةً؛ جَاءَ بَيَانُها فِي (**السَّجْدَةِ**)[1].

(1): فِي الآيَاتِ: (5 – 6، 7، 5 و13، 10 – 11، 27)، يُنْظَرُ: تَنَاسُقُ الدُّرَرِ لِلسِّيوطِي، (ص109).